



مخترع واختراع: روبرت واتسون والرادار

يستعمل الرادار في العديد من المجالات، حيث نجده في المطارات لمراقبة حركة الطائرات، وتستعين به الشرطة لتحديد سرعات العربات في الطرق، كما أنه يعد تقنية مهمة في المجال العسكري حيث يسمح بمعرفة مواقع العدو، وكذا توجيه الأسلحة. فمن هو صاحب هذا الإختراع؟

إعداد: فريد رضوان



Credit: Science Museum / SSPL

ولد روبرت واتسون وات الذي يعدّ سليل المهندس الشهير ومخترع المحرك البخاري جيمس وات في 13 من أبريل سنة 1892. وبعد تخرجه من جامعة دندي بالمملكة المتحدة، عمل بمجال الأرصاد الجوية حيث وظف موجات الراديو لتحديد مواقع العواصف الرعدية.

وفي سنة 1935 طلب واتسون وات من وزارة الطيران آنذاك دراسة إمكانية إنشاء سلاح مميت باستعمال أشعة الراديو. وفي الوقت ذاته الذي كان يعمل فيه بالمختبر الوطني للفيزياء، فشل في التوصل إلى هذا السلاح. لكن في المقابل لاحظ تولد صدى عند اقتراب طائرة معينة بمسافة 200 ميلا من أجهزة بث موجات الراديو. مثل هذه المسافة يمكن أن تمنح القوات الملكية الجوية إنذارا مبكرا لهجوم محتمل. هذا الاختراع كان سلاحا لا يقدر بثمن بالنسبة للقوات البريطانية إبان الحرب العالمية الثانية حيث أضع على الألمان عنصر المفاجأة خلال هجماتهم.

بعد الحرب العالمية الثانية أصبح لاختراع واتسون أهمية كبيرة في العديد من المجالات، قد تفوق أهميتها في زمن الحرب. ليمنح بعد ذلك لقب فارس على عمله القيم.

[المصدر 1 2](#)